## المحاضرة السادسة: التوازن في سوق السلع والخدمات IS 1

يتحقق التوازن في سوق السلع والخدمات عند تساوي الطلب الكلي والعرض الكلي، غير أن ما يضاف في هذا النموذج عن النموذج الكينزي هو أن الطلب الكلي يحدده أيضاً سعر الفائدة، حيث تحدد الاستثمار وتربطه علاقة عكسية بها، فعند مستويات مختلفة من سعر الفائدة هناك مستويات مختلفة مناظرة من الإنفاق الكلي، الأمر الذي يحدد الدخل.

ينسب منحنى IS الى الاقتصادي "جون هيكس"، ويمثل جميع التوليفات المختلفة من سعر الفائدة (i) والدخل (Y) الذي يكون عندها سوق السلع والخدمات في وضع توازن بين العرض الكلي والطلب الكلي، ويمكن لنا توضيح الية اشتقاق معادلته في حالة وجود أربعة قطاعات كما يلي:

لدينا النموذج التالي:

$$\begin{cases} C = a + bY_d \\ I = I_0 + eY - gi \\ G = G_0 \\ TA = TA_0 + tY \\ TR = TR_0 + rY \\ X = X_0 \\ M = M_0 + mY \\ AS = Y \\ AD = A \end{cases}$$

من شرط التوازن (الطلب الكلي = العرض الكلي):

$$AD = AS \Longrightarrow \begin{cases} AD = C + I + G + X - M \\ AS = Y \end{cases}$$

$$\begin{cases} Y_d = Y - TA - TR \\ Y_d = Y - (TA0 + tY) + TR0 + Ry \\ Y_d = (1 - t + r)Y - TA_0 + TR_0 \end{cases}$$

وبالتعويض نجد:

$$AD = AS \Longrightarrow Y = a + bY_d + I_0 + eY + g\,i + G_0 + X_0 - M_0 - mY$$

$$\Longrightarrow Y = a + b\left((1 - t + r)Y - TA_0 + TR_0\right) + I_0 + eY - g\,i + G_0 + X_0 - M_0 - mY$$

$$\Longrightarrow Y = a + b(1 - t + r)Y - bTA_0 + bTR_0 + I_0 + eY - g\,i + G_0 + X_0 - M_0 - mY$$

$$\Longrightarrow Y = a + (b(1 - t + r) + e - m)Y - bTA_0 + bTR_0 + I_0 - g\,i + G_0 + X_0 - M_0$$

$$\Longrightarrow Y - (b(1 - t + r) + e - m)Y = a - bTA_0 + bTR_0 + I_0 - g\,i + G_0 + X_0 - M_0$$

$$\Longrightarrow \quad (1- b-e +b\ t -b\ r+ m)Y = a - bTA_0 + bTR_0 + I_0 + G_0 + X_0 - M_0 - g\ i$$

$$\Longrightarrow \quad Y = \frac{1}{1-b-e+bt-br+m} * (a + I_0 + G_0 - bTA_0 + bTR_0 + X_0 - M_0 - g\ i)$$

$$\Longrightarrow \quad Y_{IS} = \alpha_G * (\bar{A}_G - gi) \quad \ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots(15)$$

$$/\ \bar{A} = (a + I_0 + G_0 - bTA_0 + bTR_0 + X_0 - M_0 - g) \qquad \alpha = \frac{1}{1-b-e+bt-br+m}$$

نلاحظ من خلال معادلة IS أن ميلها سالب، حيث أن العلاقة بين سعر الفائدة والدخل عكسية، وهو ما يعكس أن أي انخفاض في سعر الفائدة يؤدي الى زيادة الطلب الكلي (الطلب الاستثماري) مما يؤدي الى زيادة الناتج، وترتكز فلسفة التوازن في سوق لسلع والخدمات على المساواة بين الادخار ولاستثمار، وبصورة أوسع على المساواة بين الحقن والتسرب، ويمكن توضيح آلية منحنى IS بيانياً كما يلي:

**الشكل رقم (05): الاختلال في سوق السلع والخدمات**

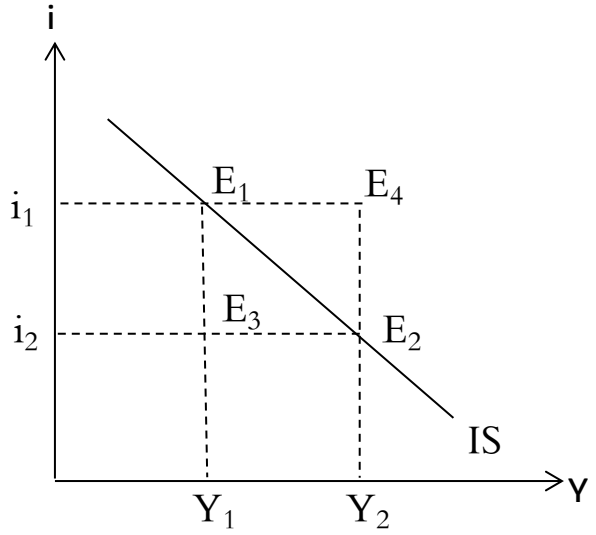


، لكن يختلفان في الناتج لكن سعر الفائدة حيث تكون أقلY1 لها نفس الدخل (E1 , E3) نلاحظ أن النقطتين ، كما أن الطلب على السلع E1 ، ومنه فان الطلب على الاستثماري يكون أكبر عن مثيله عند النقطة التوازنيةi1<i2 ، ويعني ذلك أن الطلب على الإنتاج يفوق مستوى الإنتاج، أي أن E1 والخدمات يكون أكبر بالمقارنة مع وضعية النقطة هناك فائض في الطلب على السلع والخدمات (عجز في عرض السلع والخدمات)، وعليه نستنتج أن كل النقاط التي تقع تمثل فائض في الطلب على السلع والخدمات (عجز في عرض السلع والخدمات)، ولإعادة التوازن في هذا IS أسفل منحنى .السوق إما نقوم برفع سعر الفائدة أو نرفع مستوى الناتج

نلاحظ أن النقطتين (E2 , E4) لهما نفس الدخلY2 ، لكن يختلفان في الناتج حيث أنi1<i2 ، ومنه فان الطلب على الاستثماري يكون أقل عن مثيله عند النقطة التوازنيةE2 ، كما أن الطلب على السلع والخدمات يكون أقل بالمقارنة مع وضعية النقطةE2 ، ويعني ذلك أن الطلب على الإنتاج يكون أقل من مستوى الإنتاج، أي أن النقطة (E4)

تمثل عجز في الطلب على السلع والخدمات (فائض في عرض السلع والخدمات)، وعليه نستنتج أن كل النقاط التي تقع أعلى منحنى IS تمثل عجز في الطلب على السلع والخدمات (فائض في عرض السلع والخدمات)، ولإعادة التوازن في هذا السوق نقوم إما بخفض سعر الفائدة أو خفض مستوى الناتج.